فيذلك اى بسبب ماذكر فى هذا الحديث كانت عايشة رضى الله عنها
تقول حروا من الرضاعة مايحرم من النسب وسبحت
هذا سبق وبه قال حدثنا ادم بن ابى اياس قال حدثنا شعبة
ابن الحجاج قال حدثنا الحكم بن عتيبة بضم العين وفتح الفوقية
وبعد التحتية الساكنة موحدة الكندى مولاهم فقيه الكوفة
عن ابراهيم النخعى عن الاسود بن يزيد النخعى الكوفى عن عايشة
رضى عنها انها قالت اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان ينفر
بكسر الفاء يرجع من الحج فاذا صفية بنت حيى على بابه خبائها
بكسر الخاء المعجمة وبعد الموحدة الف فهمزة ممدودا اى خيمتها كئيبة
من الكآبة اى سيئة الحال حزينة لانها حاضت ولم تطف طواف
الوداع فظنت انه كطواف الزيارة فى تمام الحج وانه لايجوز تركه
مع العذر وظن صلى الله عليه وسلم انها لم تطف طواف الزيارة
فقال لها عقرى حلقى على وزن فعلى بفتح الفا مقصورا وحقهما
التنوين ليكونا مصدرين اى عقرها الله عقرا وحلقها حلقا
وهو دعا لكنه لغة قريش يطلقونه ولايريدون وقوعه بل
عادتهم التكلم بمثله على سبيل التلطف وضبطه ابو عبيد
فى غريب الحديث بالقصر وبالتنوين وذكر فى الامثال انه
فى كلام العرب بالمد وفى كلام المحدثين بالقصر ولابى ذر عن
المستملى لفظة بالفاء والمعجمة منونا بدل قوله لغة ولابى
ذر لقريش انك لحابستنا عن الرحلة الى المدينة
ثم قال صلى الله عليه وسلم مستفهما اكنت افضت
يوم النحر يعنى عليه الصلاة والسلام الطواف للزيارة
قالت نعم افضت قال عليه الصلاة والسلام فانفرى اذا

بالتنوين

بالتنوين لان حيضك قد تم والحديث سبق فى باب اذا حاضت
المراة بعد ما افاضت من كتاب الحج وبابه المستبعان على التكميل
والتوفيق للصواب باب ماجاء فى زعموا فى حديث
ابى قلابة عند احمد وابى داود باسناد رجاله ثقات الا ان فيه
انقطاعا قاله قيل لابى مسعود ماسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فى زعموا قال بيس مطية الرجل وفى المثل زعموا مطية
الكذب والاصل فيها ان يقال فى الامر الذى لايعلم حقيقته فمن
اكثر الحديث بما لايتحقق حقيقته لم يؤمن عليه الكذب
وبه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى عن ابى
ذر عن المستملى ابن يوسف بدل قوله ابن مسلمة وعبد الله
ابن يوسف هو ابو محمد الدمشقى ثم التنيسى الحافظ عن مالك
الامام عن ابى النضر بفتح النون وسكون المعجمة سالم ابن ابى
امية مولى عمر بن عبيد الله المدنى ان اباه مرة بضم الميم وتشديد
الراء بزيد مولى ام هانى فاختة بنت ابى طالب اخبره انه
سمع ام هانى بنت ابى طالب رضى الله عنها تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بمكة
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه
فقال من هذه فقلت انا ام هانى بنت ابى طالب فقال
مرحبا بام هانى اى لاقيت رحبا وسعة فلما فرغ صلى الله عليه
وسلم من غسله بفتح الغين ولابى ذر بضمها قام فصلى ثمانى
ركعات حال كونه ملتحفا فى ثوب واحد فلما انصرف
من صلاته قلت يارسول الله زعم ابن امى على بن ابى طالب
وهى شقيقته لكنها خصت الام لاقتضاء مزيد الشفقة

Copyright (c) Cambridge University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)